[171] ويعانقون الازواج، ويقعدون على السرر، ويقولون: الحمد ﷲ الذي هدانا لهذا. وفي قوله تعالى: " وتواصوا بالصبر ": أي وصى بعضهم بعضا بالصبر على فرائض اﷲ والصبر عن معصية اﷲ " اولئك أصحاب الميمنة " يؤخذ بهم ناحية اليمين ويأخذون كتبهم بأيمانهم، وقيل: هم أصحاب اليمن والبركة على أنفسهم، وأصحاب المشئمة يقابلونهم من كل وجه " عليهم نار مؤصدة " أي مطبقة، وقيل: يعني أن أبوابها عليهم مطبقة فلا يفتح لهم باب، ولا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح آخر الابد. 1 - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن صباح الحذاء، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة جمع اﷲ الخلائق في صعيد واحد ونادى مناد من عند اﷲ يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر ؟ قال فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم، ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة اﷲ، وصبرناها عن معصيته، قال: فينادي مناد من عند اﷲ: صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب، قال: ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الفضل ؟ فيقول عنق من الناس فتستقبلهم الملائكة فيقولون: ما فضلكم هذا الذي ترديتم (1) به ؟ فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فنحتمل ويساء إلينا فنعفو، قال: فينادي مناد من عند اﷲ تعالى صدق عبادي، خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب قال: ثم ينادي مناد من اﷲ عزوجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين جيران اله جل جلاله في داره ؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان عملكم (2) في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران اﷲ تعالى في داره ؟ فيقولون: كنا نتحاب في اﷲ عزوجل، ونتباذل في اﷲ، ونتوازر في اﷲ، قال: فينادي مناد من عند اﷲ تعالى: صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار اﷲ في الجنة

---

(1) في المصدر: نوديتم به.

(2) في المصدر: ماذا كان عملكم اه‍. م